التقنيات الحديثة تمكّن الأطباء من الوصول إلى سجلات المرضى خلال أقل من ٣ ثواني

سيتمكّن الأطباء في دول الخليج العربي من استعراض الملفات الطبية للمرضى في أقل من ٣ ثواني في حال تبنّت المؤسسات الصحية أحدث تقنيات الرعاية الصحية خلال السنوات الثلاث القادمة، وفقا لشركة هيتاشي داتا سيستمز.

ومع ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، تسعى دول الخليج العربي في خططها الوطنية مثل رؤية الإمارات ٢٠٢١ والرؤية السعودية ٢٠٣٠ إلى الاستثمار في أحدث الحلول التقنية لقطاع الرعاية الصحية مثل السجلات الرقمية للمرضى وتطبيقات الجوّال وتحليل البيانات الكبيرة.

وأشارت مؤسسة جارتنر للأبحاث إلى أن إنفاق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على التقنيات الطبية قد وصل إلى معدّلات قياسية بلغت ٣ مليار دولار، في حين توقعت مؤسسة «آلبينكابيتال» أن يرتفع معدّل إنفاق مؤسسات الرعاية الصحية في دول الخليج العربي من ٤٠ مليار دولار في العام ٢٠١٥ إلى ٧١ مليار دولار في العام ٢٠٢٠.

وبهذه المناسبة قال نك سكولز، استشاري تحليل البيانات في شركة هيتاشي داتا سيستمز لأنظمة الرعاية الصحية الرقمية لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا»: «تواجه مؤسسات الرعاية الصحية في منطقة الخليج العربي نموا هائلا في البيانات، لا سيما مع إضافة الملايين من الصور الطبية أسبوعياً إلى سجلات المرضى إلى جانب تقارير الأطباء ونتائج المختبرات. وتعتبر السنوات الثلاث القادمة مهمة جدا لمؤسسات الرعاية الصحية في دول الخليج العربي لتبنّي تقنية إنترنت الأشياء للاستفادة من البيانات بالصورة الأمثل، إذ تتيح هذه التقنية للأطباء استخدام الكمبيوترات اللوحية لاستعراض بيانات المرضى خلال ٣ ثوان فقط، مما يمكنهم من توفير رعاية أفضل للمرضى وبكلفة أقلّ».

اخبار

حاصباني من دبي لمسؤولين إماراتيين: لبنان يقدم خدمات سياحية واستشفائية عالية الجودة

خلال زيارته الى الامارات العربية المتحدة في شباط الفائت، التقى نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حاصباني نائب رئيس مجلس الوزراء الإماراتي لشؤون الرئاسة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ووزير الصحة ووقاية المجتمع عبدالرحمن العويس، على هامش الدورة الخامسة للقمة العالمية للحكومات في دبي، وتطرق اللقاء الى الاوضاع في لبنان عموما وقطاع الصحة خصوصا.

واستعرض حاصباني خلال اللقاء التحديات التي يواجهها القطاع الصحي في لبنان وتطلعات الحكومة للشروع بمشاريع تطويرية للمؤسسات وإعادة الاقتصاد الى النمو في إطار العمل المتكامل لاستعادة الثقة. وكان بحث في أولويات وزارة الصحة اللبنانية وسبل تقديم الدعم للدفع بهذا القطاع الحيوي الى الأمام.

وشدد حاصباني على أهمية عودة المواطنين الإماراتيين الى زيارة لبنان لما يجمع البلدين من علاقة اخوة ومودة وتعاون، ولما يقدم لبنان من خدمات سياحية واستشفائية عالية الجودة.

الدكتور ميشال معوض عميداً لكلية الطب في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)

عيّنت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) الدكتور ميشال معوّض عميدًا جديدًا لكلية «جيلبير وروز ماري شاغوري للطب»، بعد ٣٠ عاماً أمضاها في كلية «بايلور «للطب وسنتين في عيادة «كليفلاند» في أبو ظبي.
هنّأ رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا العميد الجديد وقال: «نحن محظوظون لانضمام الدكتور معوض إلى الجامعة وبالثقافة، المعرفة، المهارات والخبرات التي يتمتع بها».

من جهته، يتطلع العميد الجديد لمشاريع جديدة في الكلية التي وصفها بأنها «رائعة، وتتضمن منهجاً فريداً من نوعه، إضافة الى أعضاء هيئة تدريس ممتازة، وحرم جامعي من الدرجة الأولى وهيئة طلابية فعالة.»
واستحق الدكتور معوض العمادة كونه يتمتع بخبرة أكاديمية وإدارية وتحليلية واسعة. ويقول الدكتور معوض «في مراحل مختلفة من حياتي، سعيت وراء تحقيق النجاح. في بعض الأحيان كنت إما أقوم بالكثير من الأبحاث أي الدراسات السريرية وما قبل السريرية والبروتوكولات البشرية، أو التدريس في الغالب، وإعطاء الكثير من المحاضرات والندوات أو أنغمس في التحليلات السريرية» هذا ما يقوله.
تدرّب الدكتور معوّض على عمليات الجراحة العصبية ومنها جراحة الأعصاب التداخلية في معهد علوم الأعصاب ومستشفيات جامعة «كولومبيا «في نيويورك أمضى ٣٢ عامًا في كلية بايلور للطب (ولاية تكساس)، حيث كان يعمل في مجال الأمراض الدماغية الوعائية، وكان رائداً في تطوير عدد من التقنيات لعلاج الاضطرابات الدماغية مثل تمدد الأوعية الدموية، التشوّه الشرياني الوريدي، السكتة الدماغية وغيرها، ويملك حاليًا العديد من براءات الاختراع، في مجال العلاج الإشعاعي المحمي (١٩٩٦)، وأخرى في مجال رأب الوعاء (تقنية لتوسيع الأوعية الدموية) واستخدام الدعامات (٢٠٠٠).

شغل مناصب عدة في «بايلور» ومنها رئاسة قسم الأشعة ومناصب الأستاذية المثبتة في أقسام الأشعة، علم الأعصاب، جراحة الدماغ والأعصاب وأمراض العيون. كما يضيف :»لقد اعتدت على إنجاز الأمور في الجانب الإداري كتوظيف الأفراد، وبناء الأقسام والإدارات، وأنا أحب ذلك».

الدكتور معوض، المعتمد من الجمعية الأمريكية (American Board)، هو عضو في ثماني منظمات طبية من بينها «الاتحاد العالمي للتصوير الشعاعي العصبي التداخلي العلاجي» (WFITN) الذي ساعد في تأسيسه وثم ترأسه. كما ترأس هيئة تحرير عدد من الصحف البارزة، بما في ذلك «INTERVENTIONAL NEURORADIOLOGY (الجريدة الرسمية لـ WFITN)، THE AMERICAN JOURNAL OF NEURORADIOLOGY و THE JOURNAL OF NEUROVASCULAR DISEASE

لديه أكثر من ٣٠٠ مقال علمي، وتلقى العديد من المنح البحثية التي بلغت قيمتها الإجمالية ٤,٢٥٥,٠٠٠ دولار أميركي، بالإضافة إلى حصوله على أوسمة وجوائز مختلفة خلال مسيرته.

بصفته العميد الجديد لكلية الطب، يعتزم معوض أن يبذل كل طاقاته من أجل تطوير الممارسة السريرية في المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق. «إنها لمسؤولية كبيرة تدريس طلاب الطب في العام الدراسي الثالث والرابع وتعليم الأطباء المقيمين كيفية رعاية المرضى. يعتبر تعليم الأطباء الجدد مسؤولية كبيرة، ومهمة صعبة للاضافة.
أمضى معوض، قبل تعيينه في الجامعة اللبنانية الأميركية، عامين في قسم السكتات الدماغية في أبو ظبي، وبنى مركزاً متخصصاً لمعالجة السكتات الدماغية بهدف توسيع مستشفى كليفلاند الشهيرة في الإمارات.

يقول معوض: «تركت لبنان العام ١٩٧٦ لأمضي أربع سنوات في الخارج من أجل متابعة تدريبي قبل أن أعود إلى لبنان لتقديم الأفضل لمجتمعي». غير أنه وبعد أربعين عامًا، عاد إلى وطنه وهو على استعداد لتكريس طاقاته لخدمة الجامعة اللبنانية الأميركية وتوفير تعليم طبي لا مثيل له.